

التحليل المكاني للانتخابات الألمانية لسنة ٢٠١٧

(بحث في جغرافية الانتخابات)

الأستاذ المساعد الدكتور موسى جعفر راضي الموسوي

Mosajfr4@gmail.com

الأستاذ الدكتور رضا سالم داود

rdaa16996@gmail.com

المستخلص

البحث هنا قام بدراسة وتحليل تأثير العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية على الانتخابات البرلمانية في ألمانيا الاتحادية ودراسة وتحليل مراكز الدعم التصويتي في الولايات الألمانية الستة عشر لسنة ٢٠١٧ على مستوى الدائرة الانتخابية (الصوت الأول) وعلى مستوى قائمة الحزب (الصوت الثاني). وتوصل البحث إلى أهم النتائج الآتية:-

١- أسفرت هذه الانتخابات عن فوز (٧) أحزاب سياسية شغلت المقاعد البرلمانية التي عددها (٧١٠) مقعد فقد تحصل الفائز الأول الاتحاد الديمقراطي المسيحي والفائز الأخير الاتحاد الاجتماعي المسيحي في هذه الانتخابات على أغلب مقاعدهم من قائمة الدائرة الانتخابية، أما الأحزاب الفائزة الأخرى من المرتبة (٢,٣,٤,٥,٦) فقد حصلت على أغلب مقاعدها من قائمة الحزب.

٢- مراكز الدعم التصويتي الجغرافي فقد تحصل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي على (١٨٥) مقعد على مستوى الدائرة الانتخابية موزعة على (١٤) ولاية ما عدا ولاتي (بافاريا وبريمن) أما على مستوى قائمة الحزب فقط تحصل الحزب على (١٥) مقعد موزعة على (خمس ولايات) هي (هامبورغ، ساكسونيا السفلى، مكلنبورغ فوربومرن، برلين وبريمن).

Abstract

The research here studied and analyzed the impact of natural geographical and human factors on the parliamentary elections in Federal Germany and studied and analyzed the voting support centers in the sixteen German states

for the year 2017 at the electoral district level (first vote) and at the party list level (second vote). The research reached the following most important results:

1- These elections resulted in the victory of (7) political parties that occupied the parliamentary seats, which numbered (710) seats. The first winner, the Christian Democratic Union, and the last winner, the Christian Social Union, in these elections obtained most of their seats from the electoral district list, while the other winning parties ranked (6,5,4,3,2) It obtained most of its seats from the war list.

2- Geographical voting support centers: the Christian Democratic Union Party may obtain (185) seats at the electoral district level distributed among (14) states, except for the states (Bavaria and Bremen). At the party list level only, the party obtains (15) seats distributed among (Five states: (Hamburg, Lower Saxony, Mecklenburg-Vorpommern, Berlin and Bremen).

المقدمة: يعتقد بعض الباحثين والجغرافيين السياسيين بأن جغرافية الانتخابات هي بمثابة القلب في الجغرافية السياسية لكونها تقوم بدراسة وتحليل العملية الانتخابية بأكملها (وبالتالي الوصول الى الحكم) وذلك من خلال دراسة التنظيم المكاني للانتخابات وتحليل نتائج الانتخابات مكانياً، أي من خلال دراسة وتحليل مراكز الدعم التصويتي الجغرافي للإقليم أو الدولة أو المحافظة.

مشكلة البحث: ما دور التباين المكاني للعوامل الجغرافية في تباين السلوك الانتخابي في جمهورية ألمانيا الاتحادية؟

فرضية البحث: إن السلوك الانتخابي في جمهورية ألمانيا الاتحادية يتباين مكانياً تبعاً للعوامل الجغرافية المؤثرة في الانتخابات.

هدف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على دور العوامل الجغرافية في التأثير على السلوك الانتخابي عن طريق بيان مراكز الدعم القوية والضعيفة لهذه الأحزاب في ألمانيا الاتحادية.
الموقع الجغرافي: يذهب الجغرافيون إلى أن الموقع الجغرافي لألمانيا في وسط أوروبا ليس في صالح الألمان لوقوعهم على تخوم الشرق والغرب^(١).

وتمتد الأراضي الألمانية بين دائرتي عرض (٣٠° ، ٥٥° ، ٤٧° شمالاً) ، و يمر خط طول (٥٦°) شرقها بأقصى أطرافها الغربية، وتتمشى حدودها الشرقية على امتداد مجرى نهر الأودر عند خط طول (١٤° ، ٢٠° شرقاً). وتبلغ مساحتها (٣٥٦،٨٤٤ كم^٢) إذ تعد ألمانيا سادس الدول الأوروبية من حيث المساحة.

وتتشارك ألمانيا بحدود سياسية مع تسع دول، إذ يحدها من الشمال الدنمارك ومن الجنوب سويسرا والنمسا ومن الشرق التشيك وبولندا ومن الغرب فرنسا ولوكسمبورك وبلجيكا وهولندا ولألمانيا واجهة بحرية واحدة تطلها على البحر البلطي الشمال^(٢) ينظر خريطة (١) .

خريطة (١): الموقع الجغرافي لجمهورية ألمانيا الاتحادية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

التحليل المكاني للانتخابات الألمانية لسنة ٢٠١٧
(بحث في جغرافية الانتخابات)



المصدر: من عمل الباحث وباستخدام برنامج Arc Map (10. 7)

التضاريس: التضاريس لجمهورية ألمانيا الاتحادية تتمثل بالآتي:

- الجبال: تضم شريط ضيق من جبال الألب في الجنوب وينبع منها نهر الرين كما يوجد في أقصى الجنوب الغربي جمال الغابة السوداء.
- الهضاب: توجد هضاب متفرقة أشهرها هضبة "بافاريا" في القسم الجنوبي.

• السهول: توجد في الشمال وهي إمتداد للسهل الأوروبي العظيم وتغطيها الخجان والجزر ومصبات الأنهار^(٣).

المناخ: تتأثر جمهورية ألمانيا بنوعين من المناخ هما:

١- المناخ المحيطي المعتدل: يتميز بالإعتدال صيفاً وشتاءً، وتساقط الأمطار طوال العام، إلا أنها أكثر غزارة في الشتاء وتقل في الصيف، كما أنها تقل كلما إتجهنا نحو الشرق، ويمتد على طول الساحل الشمالي الغربي.

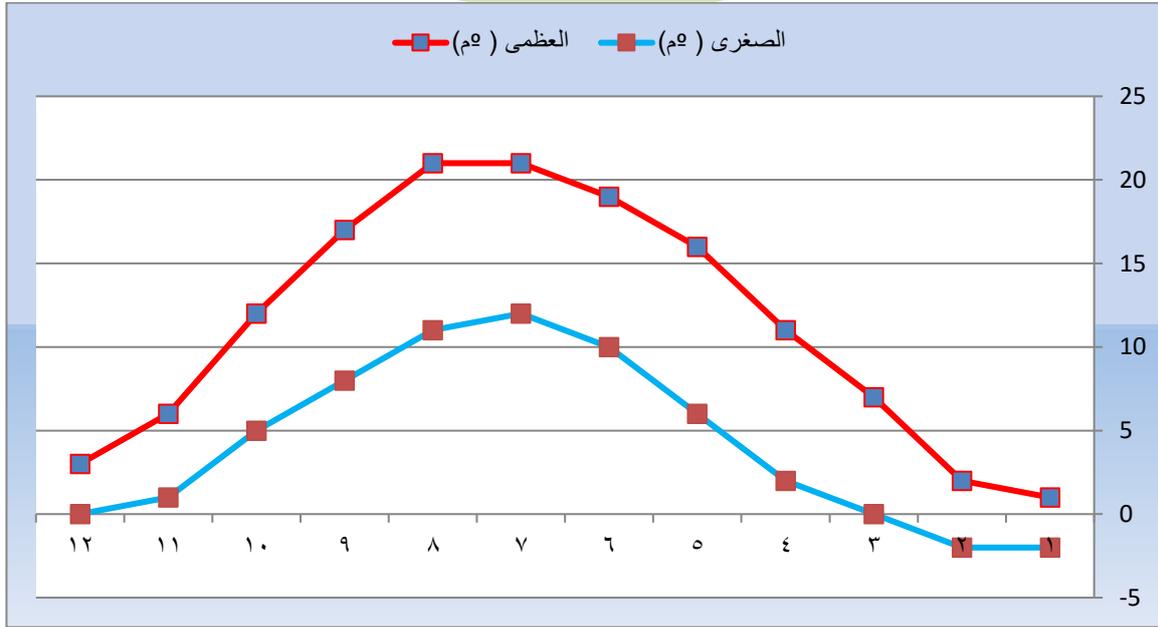
٢- المناخ القاري المعتدل: يتميز بإعتدال الحرارة صيفاً وشدة البرودة شتاءً، أما الأمطار فإنها تسقط طوال العام إلا أنها أكثر غزارة في الصيف، وتسقط الثلوج في الشتاء، ويسود هذا النوع في جنوب ألمانيا^(٤).

جدول (١): معدل درجة الحرارة العظمى والصغرى (م°) في ألمانيا

الشهر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
العظمى (م°)	١	٢	٧	١١	١٦	١٩	٢١	٢١	١٧	١٢	٦	٣
الصغرى (م°)	-٢	-٢	٠	٢	٦	١٠	١٢	١١	٨	٥	١	٠

<https://www.traveldiv.com/> .

شكل (١): معدل درجة الحرارة العظمى والصغرى (م°) في ألمانيا



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١) .

مفاهيم ومصطلحات:

١- **البوندستاغ الألماني (بالألمانية: Deutscher Bundesta):** يُختصر (BT) هو المجلس التشريعي الإتحادي (البرلمان الإتحادي) لجمهورية ألمانيا الإتحادية ويقع مقره في برلين. تأسس بموجب المادة الثالثة من الدستور الألماني لسنة ١٩٤٩. نظامه الانتخابي (التمثيل النسبي المختلط)^(٥). ومن أهم وظائف البرلمان انتخاب المستشار الألماني الإتحادي وتشريع القوانين ومراقبة عمل وأداء الحكومة^(٦).

٢- **النظام المتوازي:** هو أحد النظم الانتخابية المختلطة ويتم فيه انتخاب نصف النواب عن طريق نظام الأغلبية وبدور واحد في المناطق الانتخابية الصغيرة ويتم انتخاب النصف الثاني من النواب بإتباع التمثيل النسبي على مستوى المقاطعة (الولاية)، أي أن الناخب يمتلك بطاقتين انتخابيتين يستعمل الأولى للإدلاء بصوته لإختيار المرشح الذي يريده في منطقته الانتخابية الصغيرة، أما البطاقة الثانية فيستعملها لإعطاء صوته إلى القائمة التي يفضلها على مستوى الولاية^(٧).

وفقاً لمبادئ القانون الانتخابي للتمثيل النسبي الشخصي، يتم انتخاب ممثلي الشعب عن طريق الإقتراع العام المباشر والحر والمتكافئ والسري في ٢٩٩ دائرة إنتخابية. حيث يدلي الناخب بصوتين:

الصوت الأول (Erststimme) يختار الناخب مرشح مباشر عن دائرته الانتخابية (لذا يسمى أيضاً بصوت الدائرة الانتخابية). ينتقل المرشح مباشرة إلى البرلمان بمجرد حصوله على الأغلبية النسبية للأصوات.

الصوت الثاني (Zweitstimme) للناخب يكون من حصة أحد الأحزاب. ويتمتع الصوت الثاني بثقل أكبر، حيث يحدد توزيع القوى بين الأحزاب في البرلمان بناءً على نتيجة الصوت الثاني وهي التي تكون حاسمة في توزيع المقاعد، لا تؤخذ نتيجة أي حزب في الحساب إلا إذا حصل على (٥%) من نتائج الصوت الثاني أو فوز ثلاثة مرشحين عن دوائهم الانتخابية بشكل مباشر^(٨).

المبحث الأول: التحليل الجغرافي لنتائج الانتخابات البرلمانية الألمانية ٢٠١٧

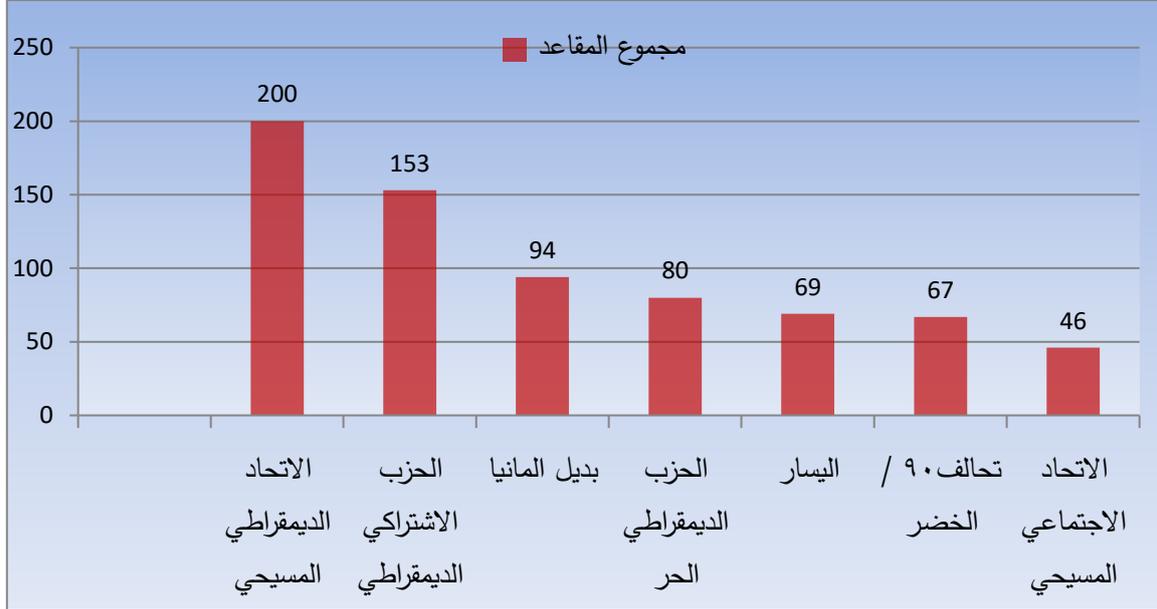
أجريت الانتخابات الفيدرالية في ألمانيا الاتحادية في ٢٤ سبتمبر ٢٠١٧ لإنتخاب أعضاء البوندستاغ التاسع عشر، وقد بلغ عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات (٦١,٦٨٨,٤٨٥) ناخباً، وقد إشتراك في هذه الانتخابات (٤٦,٩٧٦,٣٤١) ناخب أي مانسبته (٧٦,١٥%)، أما عدد الأحزاب المشتركة بلغ (٤٢) حزباً والجدول (١) يوضح الأحزاب الفائزة في الانتخابات الألمانية وعدد الاصوات والمقاعد التي تحصلت عليها لسنة ٢٠١٧.

جدول (٢): الأحزاب الفائزة في الانتخابات الألمانية وعدد الاصوات والمقاعد التي تحصلت عليها ٢٠١٧

الحزب	قائمة الحزب			الدائرة			مجموع المقاعد	+/-
	الأصوات	النسبة%	المقاعد	الأصوات	النسبة%	المقاعد		

-٦٥	٢٠٠	١٨٥	٣٠,٢٥	١٤,٠٣٠,٧٥١	١٥	٢٦,٧٦	١٢,٤٤٧,٦٥٦	الاتحاد الديمقراطي المسيحي
-٤٠	١٥٣	٥٩	٢٤,٦٤	١١,٤٢٩,٢٣١	٩٤	٢٠,٥١	٩,٥٣٩,٣٨١	الحزب الاشتراكي الديمقراطي
+٦٥	٩٤	٣	١١,٤٦	٥,٣١٧,٤٩٩	٩١	١٢,٦٤	٥,٨٧٨,١١٥	بديل ألمانيا
+٨٠	٨٠	٠	٧,٠٠	٣,٢٤٩,٢٣٨	٨٠	١٠,٧٥	٤,٩٩٩,٤٤٩	الحزب الديمقراطي الحر
+٥	٦٩	٥	٨,٥٥	٣,٩٦٦,٦٣٧	٦٤	٩,٢٤	٤,٢٩٧,٢٧٠	اليسار
+٤	٦٧	١	٨,٠١	٣,٧١٧,٩٢٢	٦٦	٨,٩٤	٤,١٥٨,٤٠٠	تحالف ٩٠ / الخضر
-١٠	٤٦	٤٦	٧,٠٢	٣,٢٥٥,٤٨٧	٠	٦,١٧	٢,٨٦٩,٦٨٨	الاتحاد الاجتماعي المسيحي
—	—	—	٣,٠٧	١,٤٢٢,٨٥٠	—	٥	٢,٣٢٥,٥٣٣	الاحزاب غير الفائزة
—	٧١٠	٢٩٩	%١٠٠	٤٦,٣٨٩,٦١٥	٤١٠	%١٠٠	٤٦,٥١٥,٤٩٢	المجموع

شكل (٢): عدد المقاعد التي تحصلت عليها الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية الألمانية لسنة ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على الجدول (٢).

يظهر من خلال الجداول (٢) والشكل (٢) ما يأتي :

١- أسفرت الانتخابات عن فوز (٧) أحزاب سياسية شغلت المقاعد البرلمانية عددها (٧١٠) مقعداً، وقد تباينت الأصوات التي تحصلت عليها تلك الأحزاب، إذ حل الاتحاد الديمقراطي المسيحي بالمرتبة الأولى بحصوله على (١٢,٤٤٧,٦٥٦) على مستوى قائمة الحزب وهو ما نسبته (٢٦,٧٦%) صوتاً و(١٤,٠٣٠,٧٥١) صوتاً على مستوى الدائرة وهو ما نسبته (٣٠,٢٥%)، أما عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب بلغ (٢٠٠) مقعد، بواقع (١٥) على مستوى قائمة الحزب و(١٨٥) على مستوى الدائرة.

٢- جاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالمرتبة الثانية بحصوله على (٩,٥٣٩,٣٨١) صوتاً على مستوى قائمة الحزب وهو ما نسبته (٢٠,٥١%) و(١١,٤٢٩,٢٣١) صوتاً على مستوى الدائرة وهو ما نسبته (٣٠,٢٥%)، أما عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب بلغ (١٥٣) مقعد، بواقع (٩٤) مقعد على مستوى قائمة الحزب و(٥٩) مقعد على مستوى الدائرة .

٣- جاء حزب بديل المانيا بالمرتبة الثالثة بحصوله على (٥,٨٧٨,١١٥) صوتاً على مستوى قائمة الحزب وهو ما نسبته (١٢,٦٤%) و(٥,٣١٧,٤٩٩) صوتاً على مستوى الدائرة وهو ما نسبته

(١١,٤٦%)، أما عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب بلغ (٩٤) مقعد، بواقع (٩١) مقعد على مستوى قائمة الحزب و(٣) مقعد على مستوى الدائرة .

٤- جاء الحزب الديمقراطي الحر بالمرتبة الرابعة بحصوله على (٤,٩٩٩,٤٤٩) صوتاً على مستوى قائمة الحزب وهو ما نسبته (١٠,٧٥%) و(٣,٢٤٩,٢٣٨) صوتاً على مستوى الدائرة وهو ما نسبته (٧%)، أما عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب بلغ (٨٠) مقعد جميعها على مستوى قائمة الحزب.

٥- جاء حزب اليسار بالمرتبة الخامسة بحصوله على (٤,٢٩٧,٢٧٠) صوتاً على مستوى قائمة الحزب وهو ما نسبته (٩,٢٤%) و(٣,٩٦٦,٦٣٧) صوتاً على مستوى الدائرة وهو ما نسبته (٨,٥٥%)، أما عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب بلغ (٦٩) مقعد، بواقع (٦٤) مقعد على مستوى قائمة الحزب و(٥) مقعد على مستوى الدائرة .

٦- جاء تحالف ٩٠/ الخضر بالمرتبة السادسة بحصوله على (٤,١٥٨,٤٠٠) صوتاً على مستوى قائمة الحزب وهو ما نسبته (٨,٩٤%) و(٣,٧١٧,٩٢٢) صوتاً على مستوى الدائرة وهو ما نسبته (٨,٠١%)، أما عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب بلغ (٦٧) مقعد، بواقع (٦٦) مقعد على مستوى قائمة الحزب و(١) مقعد على مستوى الدائرة .

٧- جاء حزب الإتحاد الإجتماعي المسيحي بالمرتبة الأخيرة بحصوله على (٢,٨٦٩,٦٨٨) صوتاً على مستوى قائمة الحزب وهو ما نسبته (٦,١٧%) و(٣,٢٥٥,٤٨٧) صوتاً على مستوى الدائرة وهو ما نسبته (٧,٠٢%)، أما عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب بلغ (٤٦) مقعد كانت جميعها على مستوى الدائرة .

٨- لم تتمكن الأحزاب غير الفائزة في الحصول على مقعد واحد في هذه الانتخابات بالرغم من حصولها على (٢,٣٢٥,٥٣٣) صوتاً على مستوى قائمة الحزب وهو ما نسبته (٥%) و(١,٤٢٢,٨٥٠) صوتاً على مستوى الدائرة وهو ما نسبته (٣,٠٧%) وهو ما يدل على أنها كانت غير فعالة في الساحة السياسية في المانيا.

المبحث الثاني : مراكز الدعم الجغرافي التصويتي للأحزاب الفائزة في إنتخابات ٢٠١٧

أولاً: الإتحاد الديمقراطي المسيحي (CDU): هو حزب سياسي ألماني، تأسس في ١٩٤٥/٦/٢٦، ويعد الحرب منذ تأسيسه بمثابة تجمع شعبي وأدى الى طبع المنهج السياسي في ألمانيا، ويشكل كتلة مشتركة داخل البرلمان الإتحادي مع الإتحاد الإجتماعي المسيحي (CSU) ذو النفوذ الواسع بولاية بافاريا. أما أيديولوجية الحزب فهي ديمقراطية ومحافظه ليبرالية وموالات اوربية، وتراست الحزب أنغيلا ميركل للمدة (٢٠٠٠/٤/١٠ - ٢٠١٨ /١٢/٧)، أما الرئيس الحالي فهو فريدرش ميرس (٩).

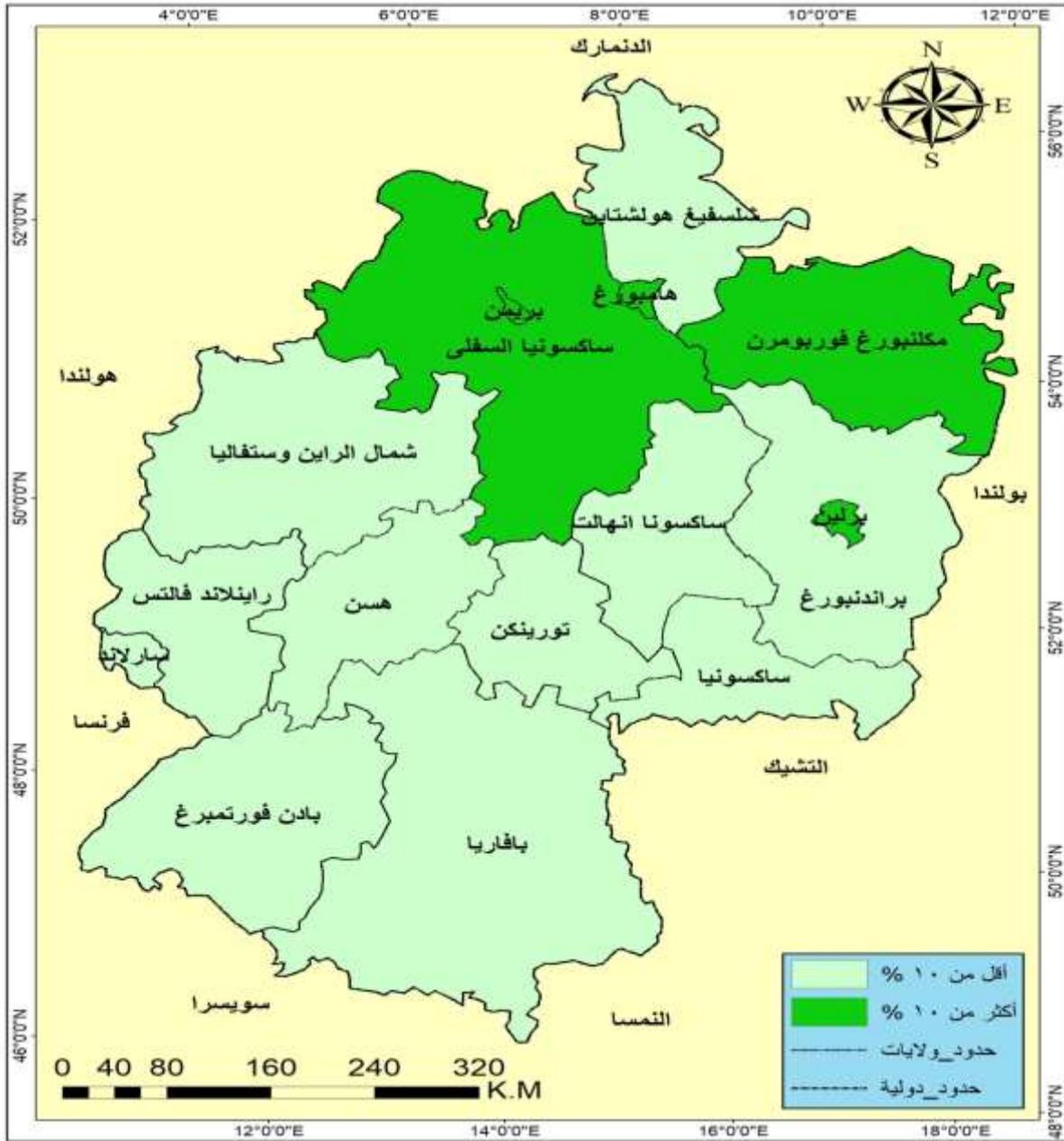
- شعار البرنامج الانتخابي هو: من أجل ألمانيا التي تعيش فيها بشكل جيد وبكل سرور.
- السياسة الخارجية: التوصل إلى إتفاقات تجارية دولية ومحاربة إجراءات الحماية.
- الهجرة والاندماج: توقيع إتفاقات حول اللجوء مع الدول الأفريقية، مساعدة اللاجئين في ألمانيا، تنظيم الهجرة الوافدة للعمالة المؤهلة والتخصصية من خلال قانون جديد.

جدول (٣): عدد المقاعد التي تحصل عليها الأتحاد الديمقراطي المسيحي (CDU)

مقاعد الدائرة		مقاعد الحزب		الولاية
النسبة %	عدد المقاعد	النسبة %	عدد المقاعد	
٢٠,٥٤	٣٨	صفر	صفر	بادن فورتمبيرغ
صفر	صفر	صفر	صفر	بافاريا
٢,١٦	٤	١٣,٣٣	٢	برلين
٤,٨٦	٩	صفر	صفر	براندنبورغ
صفر	صفر	٦,٦٧	١	بريمن
٠,٥٤	١	٢٠,٠٠	٣	هامبورغ
٩,١٩	١٧	صفر	صفر	هيس
٨,٦٥	١٦	٣٣,٣٣	٥	ساكسونيا السفلى
٣,٢٤	٦	٢٦,٦٧	٤	مكلنبورغ فوربومرن
٢٠,٥٤	٣٨	صفر	صفر	شمال الراين وستفاليا
٧,٥٧	١٤	صفر	صفر	راينلاند بالاتينات
١,٦٢	٣	صفر	صفر	سارلاند
٦,٤٩	١٢	صفر	صفر	ساكسونيا
٤,٨٦	٩	صفر	صفر	ساكسونيا انهالت

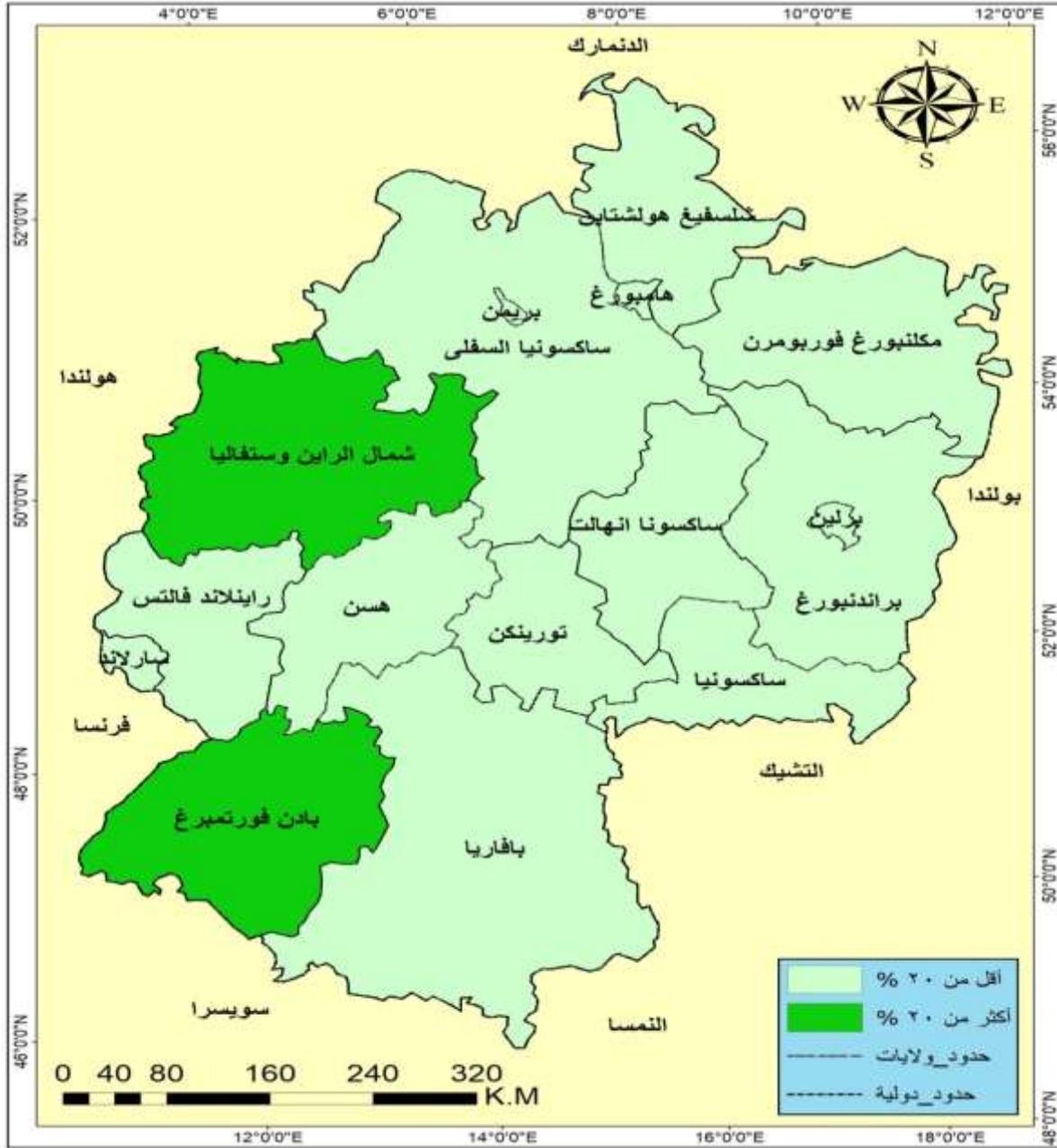
٥,٤١	١٠	صفر	صفر	شليسفيغ هولشتاين
٤,٣٢	٨	صفر	صفر	تورينجيا
١٠٠	١٨٥	١٠٠	١٥	المجموع

المصدر: https://en.wikipedia.org/wiki/2017_German_federal_election
خريطة (٢): مناطق الدعم التصويتي للإتحاد الديمقراطي المسيحي (CDU) على مستوى الحزب



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٣) ، وباستخدام برنامج Arc Map (10. 7)

خريطة (٣): مناطق الدعم التصويتي للإتحاد الديمقراطي المسيحي (CDU) على مستوى الدائرة



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٣) ، وباستخدام برنامج Arc Map (10. 7)

يتضح من الجدول (٣) والخريطة (٢ و٣) أن هناك منطقتي دعم تصويتي للحزب وهي كما يأتي:

١- مناطق الدعم القوية: تتمثل بالولايات التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (٢٠%)

والتي ضمت كل من (هامبورغ - ساكسونيا السفلى - مكلنبورغ

فوربومرن) وبلغ عدد المقاعد (١٢) مقعد من مجموع المقاعد البالغة (١٥) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على مستوى الدائرة الانتخابية فقد تمثلت في ولايتين هما (بادن فورتمبيرغ - شمال الراين وستفاليا) وقد بلغ عدد المقاعد (٧٦) مقعد من مجموع المقاعد البالغة (١٨٥).

٢- مناطق الدعم المنخفض: هي الولايات التي انخفضت فيها نسبة المقاعد عن (٢٠%) وشملت هذه الفئة كل من (برلين - بريمن) وبلغ عدد المقاعد (٣) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على مستوى الدائرة فقد تمثلت في الولايات (برلين - براندنبورغ - هامبورغ - هيس - ساكسونيا السفلى - مكلنبورغ فوربومرن - راينلاند بالاتينات - سارلاند - ساكسونيا - ساكسونيا انهالت - شليسفيغ هولشتاين - تورينجيا) وقد بلغ عدد المقاعد (١٠٩) مقعد من مجموع المقاعد .

ثانياً: الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني (SPD): هو حزب ديمقراطي اشتراكي ألماني، ويعد من أقدم الأحزاب السياسية في ألمانيا وأكبرها من حيث عدد أعضائه، تأسس الحزب في (١٨٧٥/٥/٢٧) أي منذ ١٤٧ سنة، أيولوجية الحزب ديمقراطية إجتماعية ومولاة اوربية، يدعو الحزب حالياً إلى تحديث الإقتصاد لتلبية مطالب العولمة فضلاً عن ذلك معالجة الإحتياجات الاجتماعية للعمال والفئات المحرومة ، ويسعى الى إقامة المجتمع الحر العادل المتضامن .

- البرنامج الانتخابي: "حان الوقت لمزيد من العدالة" يركز اهتمامه على العمل والعدالة الاجتماعية، كما يضع السياسة المتعلقة بأوروبا ضمن سلم أولوياته.

- السياسة الخارجية: دعم إجراءات الوقاية من الأزمات والنزاعات ، تقليص صادرات الأسلحة.

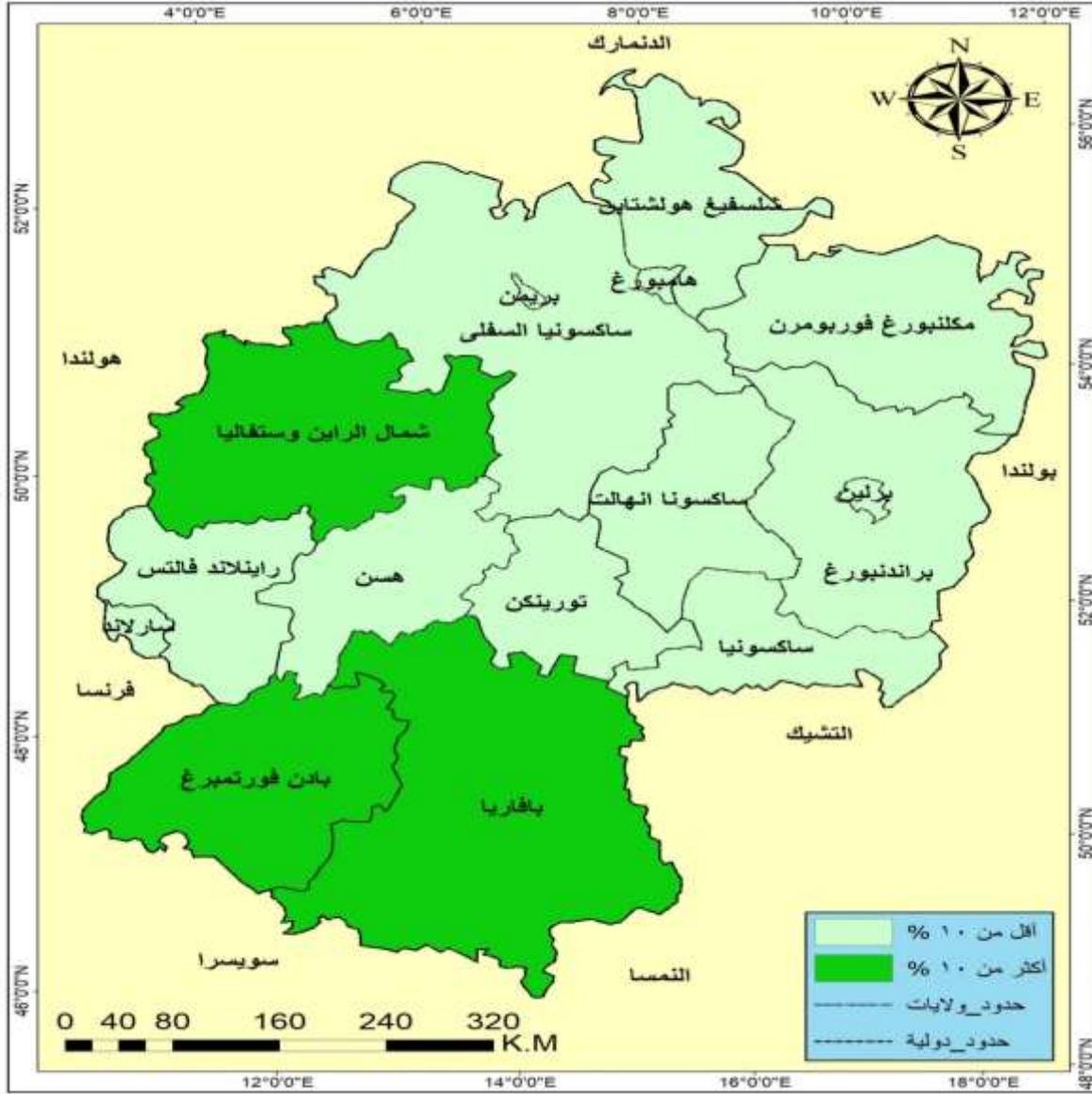
- الهجرة والاندماج: تأمين حدود اوربا الخارجية، توزيع اللاجئين في أوربا بعدالة ، إندماج أفضل للحاصلين على حق اللجوء ، الاحتفاظ بالجنسية المزدوجة.

جدول (٤): عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب الديمقراطي الإشتراكي الألماني (SPD)

مقاعد الدائرة		مقاعد الحزب		الولاية
النسبة %	عدد المقاعد	النسبة %	عدد المقاعد	
صفر	صفر	١٧,٠٢	١٦	بادن فورتمبيرغ
صفر	صفر	١٩,١٥	١٨	بافاريا
٥,٠٨	٣	٢,١٣	٢	برلين
١,٦٩	١	٣,١٩	٣	براندنبورغ
٣,٣٩	٢	صفر	صفر	بريمن
٨,٤٧	٥	صفر	صفر	هامبورغ
٨,٤٧	٥	٧,٤٥	٧	هيس
٢٣,٧٣	١٤	٦,٣٨	٦	ساكسونيا السفلى
صفر	صفر	٢,١٣	٢	مكلنبورغ فوربومرن
٤٤,٠٧	٢٦	١٥,٩٦	١٥	شمال الراين وستفاليا
١,٦٩	١	٨,٥١	٨	راينلاند بالاتينات
١,٦٩	١	٢,١٣	٢	سارلاند
صفر	صفر	٤,٢٦	٤	ساكسونيا
صفر	صفر	٣,١٩	٣	ساكسونيا انهالت
١,٦٩	١	٥,٣٢	٥	شليسفيغ هولشتاين
صفر	صفر	٣,١٩	٣	تورينجيا
١٠٠	٥٩	١٠٠	٩٤	المجموع

المصدر: https://en.wikipedia.org/wiki/٢٠١٧_German_federal_election

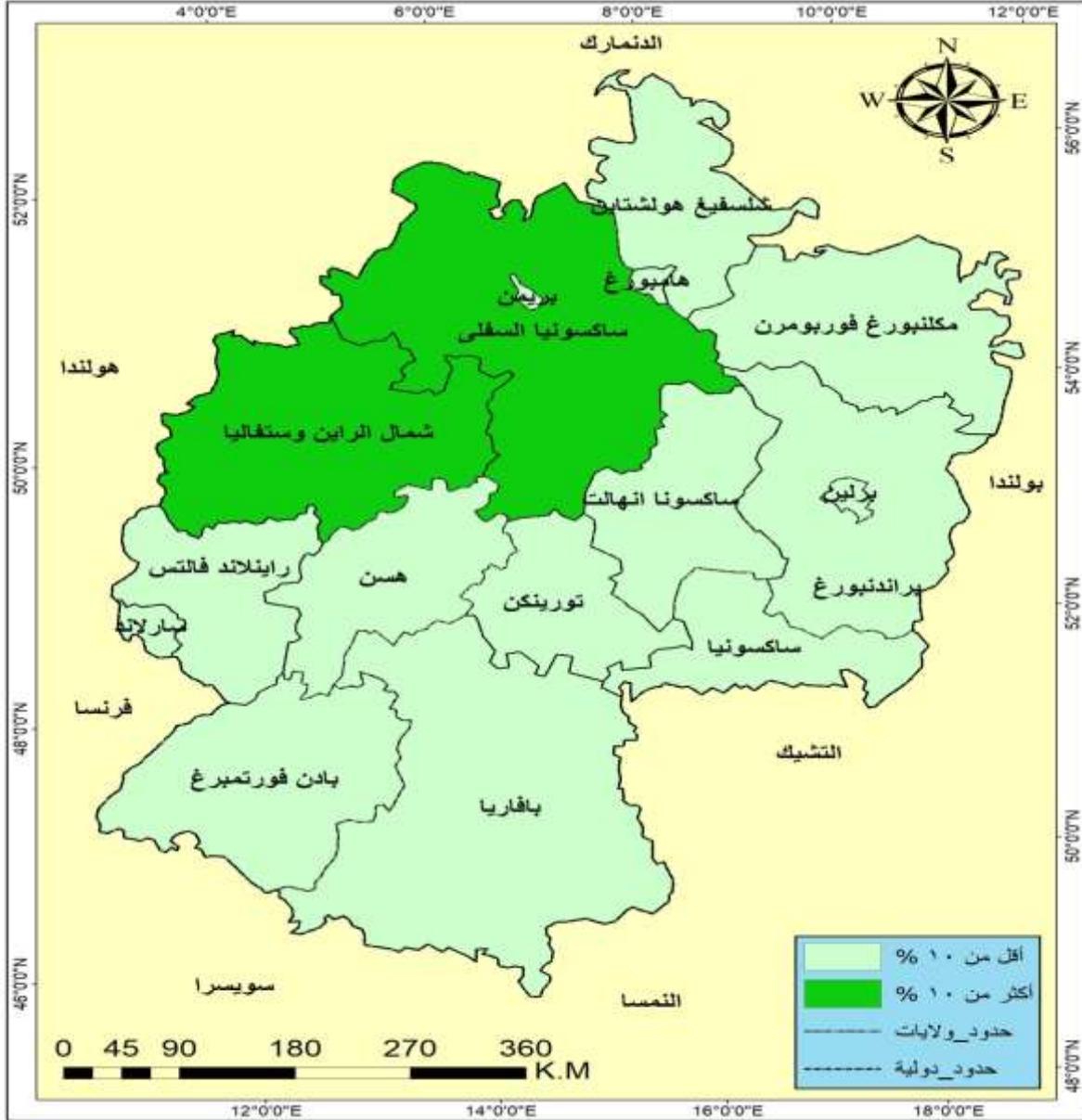
خريطة (٤): مراكز الدعم الت



صويتي الحزب الديمقراطي الإشتراكي الألماني (SPD) على مستوى الحزب

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٤) ، وباستخدام برنامج Arc Map (10. 7)

خريطة (٥): مراكز الدعم التصويتي الحزب الديمقراطي الإشتراكي الألماني (SPD) على مستوى الدائرة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٤) ، وباستخدام برنامج (Arc Map 10.7)

يتضح من الجدول (٤) والخريطة (٣ و ٤) ان هناك منطقتي دعم تصويتي للحزب وهي كما يأتي :

- ١- مناطق الدعم القوية: تتمثل في الولايات التي ارتفعت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت هذه الفئة كل من (بادن فورتمبيرغ- بافاريا- شمال الراين وستفاليا) وبلغ عدد المقاعد (٤٩) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على مستوى الدائرة فقد تمثلت في ولايتين هما (ساكسونيا السفلى-شمال الراين وستفاليا) وقد بلغ عدد المقاعد (٤٠) مقعد من مجموع المقاعد.
- ٢- مناطق الدعم المنخفض: هي الولايات التي انخفضت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت هذه الفئة كل من (برلين - براندنبورغ - بريمن - هامبورغ - هيس - ساكسونيا السفلى - مكلنبورغ فوربومرن- راينلاند بالاتينات - سارلاند- ساكسونيا- ساكسونيا انهالت- شليسفيغ هولشتاين- تورينجيا) وبلغ عدد المقاعد (٤٥) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على مستوى الدائرة فقد تمثلت في (بادن فورتمبيرغ - بافاريا- برلين - براندنبورغ - بريمن - هامبورغ - هيس - مكلنبورغ فوربومرن- راينلاند بالاتينات - سارلاند- ساكسونيا- ساكسونيا انهالت- شليسفيغ هولشتاين- تورينجيا) وقد بلغ عدد المقاعد (١٩) مقعد من مجموع المقاعد.

ثالثاً: البديل من أجل ألمانيا (AD): هو حزب سياسى يمينى او يمينى متطرف في ألمانيا: تأسس في برلين (٢٠١٣/٢/٦) كرد فعل على سياسة إنقاذ اليورو، يعد هذا الحزب من أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان الإتحادي، وصف الحزب بأنه قومي ألماني، شعبي يميني ولدى اجزاء من الحزب ميول عنصرية معادية للمسلمين ومعادية للسامية. أعلن الحزب إدراج منع الحجاب في الجامعات والمؤسسات العامة ضمن برنامجه الانتخابي^(١٠).

- السياسة الخارجية: توجية سياسة التنمية والمساعدات الألمانية حسب احتياجات السياسة الأمنية والمصالح الاقتصادية لألمانيا.

- الهجرة والاندماج: إقفال حدود البلاد، والسماح فقط بدخول المهاجرين من أصحاب التأهيل والخبرات، عدم السماح بلم الشمل عندما تنتهي الأزمات في الدولة الأم، إلغاء الجنسية المزدوجة.

جدول (٥): عدد المقاعد التي تحصل عليها حزب البديل من أجل ألمانيا (AD)

مقاعد الدائرة		مقاعد الحزب		الولاية
النسبة %	عدد المقاعد	النسبة %	عدد المقاعد	
صفر	صفر	١٢,٠٩	١١	بادن فورتمبيرغ
صفر	صفر	١٥,٣٨	١٤	بافاريا
صفر	صفر	٤,٤٠	٤	برلين
صفر	صفر	٥,٤٩	٥	براندنبورغ
صفر	صفر	١,١٠	١	بريمن
صفر	صفر	١,١٠	١	هامبورغ
صفر	صفر	٦,٥٩	٦	هيس
صفر	صفر	٧,٦٩	٧	ساكسونيا السفلى
صفر	صفر	٣,٣٠	٣	مكلنبورغ فوربومرن
صفر	صفر	١٦,٤٨	١٥	شمال الراين وستفاليا
صفر	صفر	٤,٤٠	٤	راينلاند بالاتينات
صفر	صفر	١,١٠	١	سارلاند
١٠٠	٣	٨,٧٩	٨	ساكسونيا
صفر	صفر	٤,٤٠	٤	ساكسونيا انهالت
صفر	صفر	٢,٢٠	٢	شليسفيغ هولشتاين
صفر	صفر	٥,٤٩	٥	تورينجيا
١٠٠	٣	١٠٠	٩١	المجموع

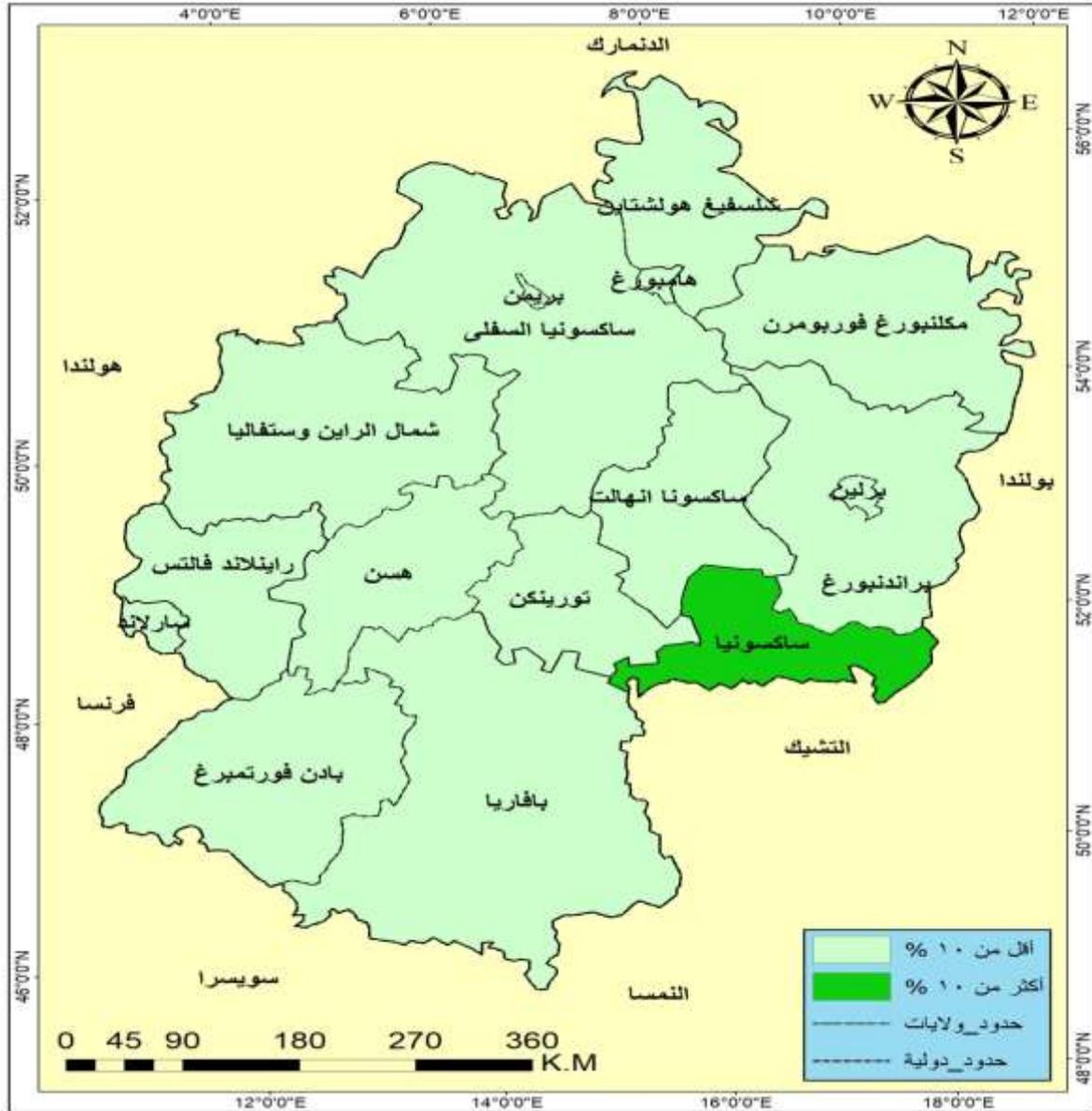
المصدر : https://en.wikipedia.org/wiki/٢٠١٧_German_federal_election

خريطة (٦): مراكز الدعم التصويتي لحزب البديل من أجل ألمانيا (AD) على مستوى الحزب



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٥) ، وباستخدام برنامج Arc Map (10. 7)

خريطة (٧): مراكز الدعم التصويتي لحزب البديل من أجل ألمانيا (AD) على مستوى الدائرة



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٥) ، وباستخدام برنامج Arc Map (10. 7)

يتضح من الجدول (٥) والخريطة (٦ و ٧) ان هناك منطقتي دعم تصويتي للحزب وهي كما يأتي:

- ١- مناطق الدعم القوية: تتمثل في الولايات التي ارتفعت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت هذه الفئة كل من (بادن فورتمبيرغ- بافاريا- شمال الراين وستفاليا) وبلغ عدد المقاعد (٤٠) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على مستوى الدائرة الانتخابية فقد تمثلت في ولاية واحدة هي (ساكسونيا) وقد بلغ عدد المقاعد (٣) مقعد من مجموع المقاعد.

٢- مناطق الدعم المنخفض: هي الولايات التي انخفضت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت هذه الفئة كل من (برلين - براندنبورغ - بريمن - هامبورغ - هيس - ساكسونيا السفلى - مكلنبورغ فوربومرن - راينلاند بالاتينات - سارلاند - ساكسونيا - ساكسونيا انهالت - شليسفيغ هولشتاين - تورينجيا) وبلغ عدد المقاعد (٥١) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على مستوى الدائرة فقد تمثلت في جميع الولايات باستثناء (ساكسونيا).

رابعاً: الحزب الديمقراطي الحر (FDP): هو حزب سياسي ألماني، تأسس في (١٢/١٢/١٩٤٨)، أيديولوجية الحزب ليبرالية ومولاة أوروبية.

شعار البرنامج الانتخابي: هو " تفكر من جديد"، ركز الحزب على الموضوعات الرئيسية وهي: التعليم والرقمنة والنظام الضريبي.

- السياسة الخارجية: نشاط ألماني أكبر في السياسة الدولية.

- الهجرة والاندماج: تنظيم هجرة العمالة المؤهلة الوافدة من خلال نظام النقاط، السماح بالجنسية المزدوجة.

جدول (٦) عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب الديمقراطي الحر (FDP)

مقاعد الدائرة		مقاعد الحزب		الولاية
النسبة %	عدد المقاعد	النسبة %	عدد المقاعد	
صفر	صفر	١٥	١٢	بادن فورتمبيرغ
صفر	صفر	١٥	١٢	بافاريا
صفر	صفر	٣,٧٥	٣	برلين
صفر	صفر	٢,٥٠	٢	براندنبورغ
صفر	صفر	صفر	صفر	بريمن
صفر	صفر	٢,٥٠	٢	هامبورغ
صفر	صفر	٧,٥٠	٦	هيس
صفر	صفر	٨,٧٥	٧	ساكسونيا السفلى

مكلنبورغ فوربومرن	١	١,٢٥	صفر	صفر
شمال الراين وستفاليا	٢٠	٢٥	صفر	صفر
راينلاند بالاتينات	٤	٥	صفر	صفر
سارلاند	١	١,٢٥	صفر	صفر
ساكسونيا	٣	٣,٧٥	صفر	صفر
ساكسونيا انهالت	٢	٢,٥٠	صفر	صفر
شليسفيغ هولشتاين	٣	٣,٧٥	صفر	صفر
تورينجيا	٢	٢,٥٠	صفر	صفر
المجموع	٨٠	١٠٠	صفر	صفر

المصدر : https://en.wikipedia.org/wiki/٢٠١٧_German_federal_election

يتضح من الجدول (٦) أن هناك منطقتي دعم تصويتي للحزب وهي كما يأتي:

١- مناطق الدعم القوية: تتمثل في الولايات التي ارتفعت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت

هذه الفئة كل من (بادن فورتمبيرغ- بافاريا- شمال الراين وستفاليا)

وبلغ عدد المقاعد (٤٤) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على

مستوى الدائرة لم يتحصل الحزب على أي مقعد.

٢- مناطق الدعم المنخفض: هي الولايات التي انخفضت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت

هذه الفئة كل من (برلين - براندنبورغ - بريمن - هامبورغ - هيس

- ساكسونيا السفلى- مكلنبورغ فوربومرن- راينلاند بالاتينات -

سارلاند- ساكسونيا- ساكسونيا انهالت- شليسفيغ هولشتاين-

تورينجيا) وبلغ عدد المقاعد (٣٦) مقعد على مستوى قائمة الحزب،

أما على مستوى الدائرة لم يتحصل الحزب على أي مقعد.

خامساً: الحزب اليساري الألماني: يعرف بإسم دي لينكة (بالألمانية : **Die Linke**) هو حزب سياسي

ألماني، تأسس في (١٦/حزيران/٢٠٠٧)، ويعد الحزب من أحدث الاحزاب: في البرلمان

الاتحادي، ويمثل الحزب اكثر الاطراف يسارية داخل البرلمان. أيديولوجية الحزب اشتراكية

ديمقراطية ومناهضة للرأسمالية.

- البرنامج الانتخابي يحمل شعار " أجتاعي ، عدالة ، سلام للجميع " والموضوعات التي ركز عليها الحزب هي : العدالة الاجتماعية ومحاربة الفقر .
- السياسة الخارجية: عدم مشاركة الجيش الألماني بأية مهمات خارجية، حضر تصدير الأسلحة، تخفيض الأنفاق العسكري.
- الهجرة والاندماج: ضمان طرق اللجوء الآمنة، محاربة أسباب اللجوء، ضمان حق الإقامة للاجئين.
- جدول (٧): عدد المقاعد التي تحصل عليها الحزب اليساري الألماني

مقاعد الدائرة		مقاعد الحزب		الولاية
النسبة %	عدد المقاعد	النسبة %	عدد المقاعد	
صفر	صفر	٩,٣٨	٦	بادن فورتمبيرغ
صفر	صفر	١٠,٩٤	٧	بافاريا
٨٠	٤	٣,١٣	٢	برلين
صفر	صفر	٦,٢٥	٤	براندنبورغ
صفر	صفر	١,٥٦	١	بريمن
صفر	صفر	٣,١٣	٢	هامبورغ
صفر	صفر	٦,٢٥	٤	هيس
صفر	صفر	٧,٨١	٥	ساكسونيا السفلى
صفر	صفر	٤,٦٩	٣	مكلنبورغ فوربومرن
صفر	صفر	١٨,٧٥	١٢	شمال الراين وستفاليا
صفر	صفر	٤,٦٩	٣	راينلاند بالاتينات
صفر	صفر	١,٥٦	١	سارلاند
٢٠	١	٧,٨١	٥	ساكسونيا
صفر	صفر	٦,٢٥	٤	ساكسونيا انهالت
صفر	صفر	٣,١٣	٢	شليسفيغ هولشتاين
صفر	صفر	٤,٦٩	٣	تورينجيا
١٠٠	٥	١٠٠	٦٤	المجموع

يتضح من الجدول (٧) ان هناك منطقتي دعم تصويتي للحزب وهي كما يأتي :

١- مناطق الدعم القوية: تتمثل في الولايات التي ارتفعت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت هذه الفئة كل من (بافاريا- شمال الراين وستفاليا) وبلغ عدد المقاعد (١٩) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على مستوى الدائرة فقد تمثلت في ولايتين هما (برلين - ساكسونيا) وقد بلغ عدد المقاعد (٥) مقعد من مجموع المقاعد .

٢- مناطق الدعم المنخفض: هي الولايات التي انخفضت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت هذه الفئة في جميع الولايات باستثناء (بافاريا- شمال الراين وستفاليا) وبلغ عدد المقاعد (٤٥) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على مستوى الدائرة فقد تمثلت في جميع الولايات باستثناء (برلين - ساكسونيا) .

سادساً: تحالف ٩٠/ الخضر: هو حزب سياسي أخضر في ألمانيا، تأسس في (١٤/٥/١٩٩٣)، ركز الحزب على الإستدامة البيئية والإقتصادية والإجتماعية ومنذ إنتخابات البرلمان ٢٠١٣ يشكل الحزب المعارضة، جاء بالمركز السادس في إنتخابات ٢٠١٧ بنسبة ٨,٩% من الأصوات وحصل على ٦٧ مقعداً من أصل ٧٠٩ مقعداً في البرلمان الإتحادي .

البرنامج الإنتخابي هو التركيز على الموضوعات الأساسية هي: حماية البيئة والمناخ والإستدامة والتنوع الإجتماعي والعدالة الإجتماعية.

- السياسة الخارجية: إيقاف الصادرات من الأسلحة والتسلح، تخصيص مزيداً من الأموال من أجل المساعدات الإنسانية.

- الهجرة والاندماج: تسريع عملية وأجراءات منح اللجوء، السماح بلم الشمل لعائلات اللاجئين الحاصلين على حق اللجوء، دعم الإندماج، منح الجنسية الألمانية لجميع مواليد ألمانيا.

جدول (٨) عدد المقاعد التي تحصل عليها تحالف ٩٠ / الخضر

مقاعد الدائرة		مقاعد الحزب		الولاية
النسبة %	عدد المقاعد	النسبة %	عدد المقاعد	
صفر	صفر	١٩,٧٠	١٣	بادن فورتمبيرغ
صفر	صفر	١٦,٦٧	١١	بافاريا
١٠٠	١	٤,٥٥	٣	برلين
صفر	صفر	١,٥٢	١	براندنبورغ
صفر	صفر	١,٥٢	١	بريمن
صفر	صفر	٣,٠٣	٢	هامبورغ
صفر	صفر	٧,٥٨	٥	هيس
صفر	صفر	٩,٠٩	٦	ساكسونيا السفلى
صفر	صفر	١,٥٢	١	مكلنبورغ فوربومرن
صفر	صفر	١٨,١٨	١٢	شمال الراين وستفاليا
صفر	صفر	٤,٥٥	٣	راينلاند بالاتينات
صفر	صفر	١,٥٢	١	سارلاند
صفر	صفر	٣,٠٣	٢	ساكسونيا
صفر	صفر	١,٥٢	١	ساكسونيا انهالت
صفر	صفر	٤,٥٥	٣	شليسفيغ هولشتاين
صفر	صفر	١,٥٢	١	تورينجيا
١٠٠	١	١٠٠	٦٦	المجموع

المصدر : https://en.wikipedia.org/wiki/2017_German_federal_election

يتضح من الجدول (٨) ان هناك منطقتي دعم تصويتي للحزب وهي كما يأتي:

١- مناطق الدعم القوية: تتمثل في الولايات التي ارتفعت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت

هذه الفئة كل من (بادن فورتمبيرغ - بافاريا - شمال الراين وستفاليا)

وبلغ عدد المقاعد (٣٦) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على

مستوى الدائرة فقد تمثلت في ولاية (برلين) وقد بلغ عدد المقاعد (١) مقعد من مجموع المقاعد .

٢- مناطق الدعم المنخفض: هي الولايات التي انخفضت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت هذه الفئة في جميع الولايات باستثناء (بافاريا - شمال الراين وستفاليا) وبلغ عدد المقاعد (٣٠) مقعد على مستوى قائمة الحزب، أما على مستوى الدائرة فقد تمثلت في جميع الولايات باستثناء (برلين).

سابعاً: الإتحاد الإجتماعي المسيحي.

جدول (٩) عدد المقاعد التي تحصل عليها الإتحاد الإجتماعي المسيحي

مقاعد الدائرة		مقاعد الحزب		الولاية
النسبة %	عدد المقاعد	النسبة %	عدد المقاعد	
صفر	صفر	صفر	صفر	بادن فورتمبيرغ
١٠٠	٤٦	صفر	صفر	بافاريا
صفر	صفر	صفر	صفر	برلين
صفر	صفر	صفر	صفر	براندنبورغ
صفر	صفر	صفر	صفر	بريمن
صفر	صفر	صفر	صفر	هامبورغ
صفر	صفر	صفر	صفر	هيس
صفر	صفر	صفر	صفر	ساكسونيا السفلى
صفر	صفر	صفر	صفر	مكلنبورغ فوربومرن
صفر	صفر	صفر	صفر	شمال الراين وستفاليا
صفر	صفر	صفر	صفر	راينلاند بالاتينات
صفر	صفر	صفر	صفر	سارلاند
صفر	صفر	صفر	صفر	ساكسونيا
صفر	صفر	صفر	صفر	ساكسونيا انهالت
صفر	صفر	صفر	صفر	شليسفيغ هولشتاين
صفر	صفر	صفر	صفر	تورينجيا
١٠٠	٤٦	صفر	صفر	المجموع

المصدر : https://en.wikipedia.org/wiki/٢٠١٧_German_federal_election

يتضح من الجدول (٩) أن هناك منطقتي دعم تصويتي للحزب وهي كما يأتي:

- ١- مناطق الدعم القوية: تتمثل في الولايات التي ارتفعت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت هذه الفئة ولاية (بافاريا) وبلغ عدد المقاعد (٤٦) مقعد على مستوى قائمة الدائرة، أما على مستوى الحزب فلم تحصل القائمة على أي مقعد.
- ٢- مناطق الدعم المنخفض: هي الولايات التي انخفضت فيها نسبة المقاعد عن (١٠%) وشملت هذه الفئة في جميع الولايات باستثناء (بافاريا) إذ لم تحصل القائمة على أي مقعد، أما على الحزب فذلك لم تحصل القائمة على أي مقعد.

النتائج:

- ١- أسفرت هذه الانتخابات عن فوز (٧) أحزاب سياسية شغلت المقاعد البرلمانية التي عددها (٧١٠) مقعد فقد تحصل الفائز الأول الإتحاد الديمقراطي المسيحي والفائز الأخير الإتحاد الإجتماعي المسيحي في هذه الانتخابات على أغلب مقاعدهم من قائمة الدائرة الانتخابية، أما الأحزاب الفائزة الأخرى من المرتبة (٢,٣,٤,٥,٦) فقد تحصلت على أغلب مقاعدها من قائمة الحزب.
- ٢- مراكز الدعم التصويتي الجغرافي فقد تحصل حزب الإتحاد الديمقراطي المسيحي على (١٨٥) مقعد على مستوى الدائرة الانتخابية موزعة على (١٤) ولاية ما عدا ولاتي (بافاريا وبريمن) أما على مستوى قائمة الحزب فقط تحصل الحزب على (١٥) مقعد موزعة على (خمسة ولايات) هي (هامبورغ، ساكسونيا السفلى، مكلنبورغ فوربومرن، برلين وبريمن).
- وتحصل الحزب الديمقراطي الاشتراك الألماني على (٥٩) مقعد على مستوى الدائرة موزعة على (١٠) ولايات باستثناء ست ولايات هي (بادن فورتمبيرغ، بافاريا، مكلنبورغ، ساكسونيا، ساكسونيا انهالت وتورينجيا)، أما على مستوى الحزب فقد تحصل الحزب على (٩٤) مقعد موزعة على (١٤) ولاية (باستثناء ولايتي (بريمن وهامبورغ).

وتحصل حزب البديل من أجل ألمانيا على (٣) مقاعد على مستوى الدائرة في ولاية ساكسونيا فقط، أما على مستوى الحزب فقد تحصل على (٩١) مقعد موزعة على كل ولايات المانيا الستة عشر.

المصادر:

(١) حسام الدين جواد الرب، جغرافية اوريا الجديدة - دراسة اقليمية ، على الرابط :

<https://geodepartment.files.wordpress.com> .

(٢) صالح جواد الكاظم وعلي غالب العاني، الأنظمة السياسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٩١ .

(٣) محمد عبد الغني سعودي، الجغرافية السياسية المعاصرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧ .

4) ar.wiki:pedia.org/wiki/بديل_من_أجل_ألمانيا

5) ar.wikipedia.org/wiki/الاتحاد_الديمقراطي_المسيحي.

6) ar.wikipedia.org/wiki/بوندستاغ: توزيع المقاعد في البوندستاغ

7) ar.wikipedia.org/wiki/بوندستاغ: توزيع المقاعد في البوندستاغ .

8) deutschland.de/ar/topic/syast/

9) https://en.wikipedia.org/wiki/2017_German_federal_election

10) <https://sahl.io/ye/lesson/19069/>.

11) <https://www.traveldiv.com/> .

(١) محمد عبد الغني سعودي، الجغرافية السياسية المعاصرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧، ص ٣٢٤-٣٢٥.

(٢) حسام الدين جواد الرب، جغرافية اوريا الجديدة - دراسة اقليمية ، على الرابط :

<https://geodepartment.files.wordpress.com> .

<https://sahl.io/ye/lesson/19069/> (١)

(٤) المصدر نفسه.

(١) بوندستاغ: توزيع المقاعد في البوندستاغ /ar.wikipedia.org/wiki/

(٢) deutschland. de/ar/topic/syast/

(٧) صالح جواد الكاظم وعلي غالب العاني، الأنظمة السياسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٩١، ص ٤٨

(٢) بوندستاغ: توزيع المقاعد في البوندستاغ/ar.wikipedia.org/wiki/

(١).الاتحاد الديمقراطي المسيحي/ar.wikipedia.org/wiki/

(١) البديل من أجل ألمانيا/wiki/ar.wiki:pedia.org/wiki/